

المؤلف:

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (المتوفى: 516هـ)

مراجعة وتنسيق

الدكتور هشام محمد طاهر

٢٠١٥

الفهرس حسب الحروف الابجديه



المقدمة

أقـــــولُ مِـــــن بَعـــــدِ افتِتَـــــاحِ القـــــولِ	بِحمـــــدِ ذي الطَّـــــوْلِ شـــــديدِ الحَـــــولِ
وبَعـــــدَهُ فأفضَـــــلُ السّـــــلامِ	علـــــى النّبـــــيّ سَـــــيّدِ الأنَـــــامِ
وءالِـــــهِ الأطهَـــــارِ خيـــــرِ ءالِ	فـــــافهَم كَلامـــــي واســـــتَمِعْ مَقَـــــالي
يَـــــا سَـــــائِلي عـــــن الكَـــــلامِ المُنـــــتَظِمْ	حَـــــدًّا ونَوعًـــــا وإلـــــى كَـــــمْ يَنقَسِـــــمْ

اســـمَع هُــدِيتَ الرَّشـــدَ مَـــا أقـــولُ	وافهَمْـــهُ فَهـــمَ مَـــن لـــهُ مَعقـــولُ

باب الكلام

حـــدُّ الكَـــلامِ مـــا أفـــادَ المُســـتَمِعْ	نحـــوُ سَـــعَى زَيـــدٌ وعَمـــروٌ مُ
ونَوعُـــهُ الـــذي عليـــهِ يُبنَـــى	اســـمٌ وفِعـــلٌ ثـــم حـــرفُ مَعنَـــى

باب الفعل

والفِعـــلُ مَـــا يَـــدخُلُ قَـــدْ والسّـــينُ	عليـــهِ مِثـــلُ بَـــانَ أو يَبِـــينُ
أو لَحِقَتْـــهُ تـــاءُ مَـــن يُحـــدّثُ	كقَـــولِهم فـــي لَـــيسَ لســـتُ أنفُـــثُ
أو كـــانَ أمـــرًا ذَا اشـــتِقَاقٍ نحـــوُ قُـــلْ	ومِثلُـــهُ ادخُـــلْ وانبَسِـــطْ واشـــرَبْ وكُـــلْ

باب الحرف

والحـــرفُ مـــا ليســـتْ لـــهُ عَلَامَـــهْ	فَقِـــسْ علـــى قَـــولي تَكُـــنْ عَلّامَـــهْ
مثالُـــهُ حتّـــى ولا وَثُمَّـــا	وهـــل وبَـــل ولَـــو ولَـــم ولَمَّـــا

باب النكرة والمعرفة

والاســـم ضـــربَانِ فضَـــربٌ نَكِـــرَهْ	والآخَـــرُ المعرِفَـــةُ المُشـــتَهِرَهْ
فَكـــلُّ مـــا رُبَّ عليـــهِ تَـــدخُلُ	فإنـــهُ مُنَكّـــرٌ يَـــا رَجُـــلُ
نحـــوُ غُـــلامٍ وكتـــابٍ وطَبَـــقْ	كقَـــولِهِم رُبَّ غُـــلامٍ لـــي أبَـــقْ
ومَـــا عَـــدا ذلـــكَ فَهْـــوَ مَعرِفَـــهْ	لا يمتَـــري فيـــهِ الصّـــحيحُ المَعرِفَـــهْ
مِثالُـــهُ الـــدَّارُ وزَيـــدٌ وأنَـــا	وذَا وتلـــكَ والـــذي وذُو الغِنَـــى
وءالَـــةُ التَّعريـــفِ ألْ فمَـــن يُـــرِدْ	تَعريـــفَ كَبْـــدٍ مُـــبهَمٍ قـــالَ الكَبِـــدْ
وقـــالَ قـــومٌ إنّهـــا الـــلامُ فقـــطْ	إذْ أَلِـــفُ الوَصـــلِ مَتـــى تُـــدرجْ سَـــقَطْ

باب قسمة الأفعال

وإن أردتَ قِسـمَة الأفعـالِ	لِينجَلي عنـكَ صَـدَا الإشـكَا
فَهْـيَ ثَـلاثٌ مَـا لهُـنَّ رابـعُ	مـاضٍ وفِعـلُ الأمـرِ والمُضـارِعُ
فكـلُّ مـا يَصـلُحُ فيـهِ أمـسِ	فإنـهُ مـاضٍ بغيـرِ لَـبْسِ
وحُكمُـهُ فَـتحُ الأخيـرِ منـهُ	كَقـولِهِم سَـارَ وبَـانَ عنـهُ

باب الأمر

والأمـرُ مبنـيٌّ علـى السُّـكُونِ	مِثَالُـهُ احـذَرْ صَـفقَةَ المَغبُـونِ
وإنْ تَـلاهُ أَلِـفٌ وَلامُ	فَاكسِـرْ وقُـلْ لِـيَقُمِ الغُـلامُ
وإنْ أمَـرتَ مَـنْ سَـعى ومَـن غَـدَا	فأسـقِطِ الحَـرفَ الأخيـرَ أَبَـدَا
تقـولُ يـا زيـدُ اغـدُ فـي يـومِ الأحَـدْ	واسـعَ إلـى الخَيـراتِ لَقِيـتَ الرَّشَـدْ
وهكـذا قَولُـكَ فـي ارمِ مِـنْ رَمَـى	فاحـذُ علـى ذلـكَ فيمـا اسْـتُبِهِ
والأمـرُ مِـنْ خَـافَ خَـفِ العِقَابَـا	ومِـنْ أَجَـادَ أَجِـدِ الجَوَابَـا
وإن يكُـن أمـرُكَ للمُؤنَّـثِ	فقُـلْ لهَـا خَـافي رِجَـالَ العَبَـثِ

باب الفعل المضارع

وإن وَجـدتَ همـزَةً أو تَـاءَ	أو نُـونَ جَمـعٍ مُخْبِـرٍ أو يَـاءَ
قـد ألحِقَـتْ أوَّلَ كـلِّ فِعـلِ	فإنـهُ المُضـارِعُ المُسـتَعلي
ولـيسَ فـي الأفعـالِ فِعـلٌ يُعـرَبُ	سِـواهُ والتَّمثيـلُ فيـهِ يَضـرِبُ
والأحـرُفُ الأربَعـةُ المُتَابَعَـهْ	مُسَـمَّياتٌ أحـرُفَ المُضَـارَعَهْ
وسِـمطُهَا الحَـاوي لهَـا نَأْيـتُ	فاسـمَعْ وَعِ القَـولَ كمـا وَعَـي
وضَـمُّها مِـن أصـلِهَا الرُّبَـاعي	مثـلُ يُجيـبُ مِـن أجـابَ الـدَّاعِي
ومَـا سِـواهُ فَهْـيَ منـهُ تُفْتَـتَحْ	ولا تُبَـلْ أخَـفَّ وَزنًـا أم رَجَـحْ
مثَالُـهُ يـذهَبُ زيـدٌ ويَجِـي	ويَسـتَجِيشُ تَـارَةً ويَلتَجِـي

باب الإعراب

وإنْ تُرِدْ أن تعرِفَ الإعرَابَا	لتَقتفي في نُطقِكَ الصَّوَابا
فإنّهُ بالرفعِ ثمّ الجَرِّ	والنَّصبِ والجَزمِ جَميعًا يَجرِ
فالرفعُ والنَّصبُ بلا مُمَانعِ	قد دَخَلا في الاسمِ والمُضَارِعِ
والجرُّ يَستَأثِرُ بالأسمَاء	والجَزمُ في الفعلِ بِلا امتِرَاءِ
فالرفعُ ضَمٌّ ءاخرِ الحُروفِ	والنَّصبُ بالفتحِ بلا وُقوفِ
والجَرُّ بالكسرةِ للتَّبيينِ	والجَزمُ في السَّالِمِ بالتَّسكينِ

تنوين الاسم المفرد المنصرف

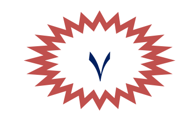
ونَوِّنِ الاسمَ الفَريدَ المُنصَرِفْ	إذا دَرَجتَ قَائلاً ولم تَقِفْ
وقِفْ على المنصوبِ منهُ بالألفْ	كمِثلِ ما تَكتُبُهُ لا يَختَلِفْ
تَقولُ عَمرٌو قد أضَافَ زيدًا	وخَالدٌ صَادَ الغَدَاةَ صَيدًا
وتُسقِطُ التّنوينَ إنْ أضَفتَهْ	أو إنْ يَكنْ باللامِ قدْ عَرَّفتَهْ
مِثَالُهُ جَاءَ غُلامُ الوَالي	وأقبَلَ الغُلامُ كَالغَزَالِ

فصل في الأسماء الستة المعتلة المضافة

وسِتّة تَرفَعُهَا بالواوِ	في قولِ كُلّ عَالمٍ وراوي
والنَّصبُ فيها يا أخَيَّ بالألفْ	وجَرُّهَا باليَاءِ فَاعرِفْ واعتَرِفْ
وَهْيَ أخُوكَ وأبو عِمرَانَا	وذو وَفُوكَ وَحَمُو عُثمَانَا
ثمّ هَنُوكَ سادسُ الأسماءِ	فاحفَظْ مَقالي حِفظَ ذي الذَّكاءِ

باب حروف العلة

والواوُ والياءُ جميعًا والألفْ	هُنَّ حروفُ الاعتِلالِ المُكتَنِفْ



إعراب الاسم المنقوص

والياءُ في القاضي وفي المُستَشرِي	ساكنَةٌ في رَفعِهَا والجَرِّ
وتُفتَحُ الياءُ إذا ما نُصِبَا	نحوُ لَقِيتُ القَاضِيَ المُهَذَّبَا
ونَوِّنِ المُنَكَّرَ المَنقوصَا	في رفعهِ وجرِّهِ خُصُوصَا
تقولُ هذا مُشتَرٍ مُخَادِعُ	وافزَعْ إلى حَامٍ حِمَاهُ مَانِعُ
وهكذا تفعلُ في يَاءِ الشَّجِي	وكلُّ ياءٍ بعدَ مكسُورٍ تَجِي
هذا إذا ما وَرَدَتْ مُخَفَّفَهْ	فافهَمْهُ عنِّي فَهمَ صَافي المَعرفه

إعراب الاسم المقصور

وليسَ للإعرابِ فيما قد قُصِرْ	مِنَ الأسَامي أثَرٌ إذا ذُكِرْ
مثالُهُ يَحيَى ومُوسى والعَصَا	أو كَحَيًا أو كَرَحًا أو كَحَصَى
فهذهِ ءاخرُهَا لا يَختَلِفْ	على تصاريفِ الكَلامِ المُؤتَلِفْ

إعراب المثنى

ورَفعُ ما ثَنَّيتَهُ بالألفِ	كقولِكَ الزّيدَانِ كانَا مَألَفِي
ونصبُهُ وجرُّهُ بالياءِ	بغيرِ إشكالٍ ولا مِرَاءِ
تقولُ زيدٌ لابِسٌ بُردَيْنِ	وخالدٌ مُنطَلِقُ اليَدينِ
وتَلحَقُ النّونُ بما قد ثُنِّي	مِنَ المَفارِيدِ لِجَبرِ الوَهْنِ

إعراب جمع المذكر السالم

وكلُّ جَمعٍ صحَّ فيهِ وَاحدُهْ	ثم أتَى بعدَ التّنَاهي زَائِدُهْ
فَرَفعُهُ بالواوِ والنّونُ تَبَعْ	نحوُ شَجَاني الخَاطِبُونَ في الجُمَعْ
ونصبُهُ وجرُّهُ باليَاءِ	عندَ جميعِ العَرَبِ العَرْبَاءِ
تقولُ حَيِّ النّازِلينَ في مِنَى	وسَلْ عنِ الزّيدِينَ هل كانوا هُنَا

ونُونُــــــــــــهُ مَفتوحــــــــــةَ إذ تُــــــــذكَرُ	والنّــــونُ فــــي كــــلِّ مُثنّـــــى تُكسَـــــرُ
وتَســـــقَطَ النّونـــــانِ فـــــي الإضَـــــافَهْ	نحــــوُ رأيـــــتُ ســــاكِني الرَّصَـــافَهْ
وقــــــد لَقِيــــــتُ صــــاحبَيْ أخِينَـــــا	فاعلَمْــــهُ فــــي حــــذفِهمَا يَقينَــــا

إعراب جمع المؤنث السالم

وكـــلُّ جمـــعٍ فيـــهِ تـــاءٌ زَائِـــدهْ	فَارفَعْـــهُ بالضّــمّ كرَفـــعِ حَامِـــدَهْ
ونصـــــــبُهُ وجَــــــرُّهُ بالكســــــرِ	نحــــوُ كَفَيــــتُ المُســـــلماتِ شَـــرّي

إعراب جمع التكسير

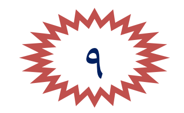
وكـــلُّ مـــا كُسِّـــرَ فـــي الجُمـــوعِ	كالأســـــدِ والأبيــــــاتِ والرُّبـــــوعِ
فَهْـــوَ نظيـــرُ الفـــردِ فـــي الإعـــرابِ	فاســـمَعْ مقَـــالي واتّبِـــعْ صَـــوَابي

باب حروف الجر

والجـــرُّ فـــي الاســـم الصـــحيحِ المنصَـــرِفْ	بـــأحرفٍ هُـــنّ إذا مـــا قيـــلَ صِـــفْ
مِـــن وإلـــى وفـــي وحتـــى وعَلـــى	وعَـــن ومنـــذُ كَـــمْ وحَاشَـــا وخَـــلا
والبــــاءُ والكــــافُ إذا مــــا زِيـــدَا	والـــلامُ فاحفَظْهَـــا تكـــنْ رَشـــيدَا
ورُبَّ أيضًـــا ثـــمّ مُـــذْ فيمـــا حَضَـــرْ	مِـــن الزّمـــانِ دونَ مـــا منـــهُ غَبَـــرْ
تقـــولُ مـــا رأيتُـــهُ مُـــذْ يَومِنَـــا	ورُبَّ عبـــدٍ كـــيّسٍ مـــرَّ بنَـــا
ورُبَّ تـــــأتي أبـــــدًا مُصَـــــدَّرهْ	ولا يَليهــــا الاســــمُ إلا نَكِـــــرَهْ
وتـــارةً تُضـــمَرُ بعـــدَ الـــواوِ	كقـــولِهم ورَاكـــبٍ بَجَـــاوي

حروف القسم

ثـــمّ تَجُـــرُّ الاســـمَ بَـــاءُ القَسَـــمِ	ووَاوُهُ والتّـــاءُ أيضًـــا فـــاعلَمِ
لكـــنْ تَخُـــصُّ التّـــاءَ باســـمِ اللهِ	إذا تَعجَّبـــتَ بـــلا اشـــتِبَاهِ



باب الإضافة

وقـــــــد يُجَـــــرُّ الاســـــــمُ بالإضَـــــافَهْ	كقـــــــولِهِم دارُ أبــــــــي قُحَافَـــــــهْ
فتــــــارةً تــــــأتي بمَعنـــــى الــــــلّامِ	نحـــــوُ أتَـــــى عَبــــدُ أبــــي تَمَّــــامِ
وتـــــارةً تـــــأتي بمعنَـــــى مِــــنْ إذا	قلـــــتَ مَنَـــــا زيــــتٍ فَقِــــسْ ذاكَ وذَا

باب الإضافة التي تجر بمعنى الإضافة

وفــــي المُضَــــافِ مـــــا يَجُـــــرُّ أبـــدَا	مثــــلُ لَــــدُنْ زيــــدٍ وإن شــــئتَ لَــــدَى
ومنـــــــــهُ سُـــــــــبحانَ وذُو ومِثـــــــلُ	ومَـــــعْ وعنـــــدَ وأولُــــو وكــــلُّ
ثـــــمَّ الجِهَــــاتُ السّـــــتُّ فــــوقُ ووَرَا	ويَمنَـــــةُ وعَكسُــــــهَا بِــــلا مِــــرَا
وهكــــــذا غيــــــرُ وبعــــــضُ وسِـــــوَى	فـــي كَلِـــمٍ شَـــتّى رَوَاهَـــا مَـــن رَوَى

باب كم الخبرية

واجـــــرُرْ بكـــــمْ مـــــا كنـــــتَ عنـــــهُ مُخبِـــــرَا	مُعَظِّمًـــــــا لِقَـــــــدرِهِ مُكَثِّـــــــرَا
تقـــــولُ كَـــــمْ مـــــالٍ أفَادَتْـــــهُ يَـــــدِي	وكـــــم إمَـــــاءٍ مَلَكَـــــتْ وأعبُـــــدِ

باب المبتدإ والخبر

وإنْ فَتَحــــــتَ النّطـــــقَ باســــــمٍ مُبتَـــــدَا	فارْفَعْـــــهُ والأخبـــــارَ عنـــــهُ أبَـــــدَا
تقـــــولُ مِـــــن ذلـــــكَ زيـــــدٌ عَاقِـــــلُ	والصّـــــلحُ خيـــــرٌ والأميـــــرُ عَـــــادِلُ
ولا يَحُـــــولُ حُكمُـــــهُ مَتَـــــى دَخَـــــلْ	لكـــــنْ علـــــى جُملَتِـــــهِ وهَـــــلْ وبَـــــلْ

فصل تقديم الخبر

وقَـــــدِّمِ الأخبـــــارَ إذ تَســـــتَفهِمُ	كقـــــولِهِم أيـــــنَ الكَـــــريمُ المُـــــنعِمُ
ومثلُـــــهُ كيـــــفَ المـــــريضُ المُـــــدْنَفُ	وأيّهـــــا الغَـــــادي متَـــــى المُنصَـــــرَفُ

وإنْ يكُـــنْ بعـــــضُ الظّـــرُوفِ الخَبَـــرَا	فَأوْلِـــهِ النّصـــبَ ودَعْ عنــــكَ المِــــرَا
تقـــولُ زيــــدٌ خَلْـــفَ عمــــرٍو قَعَـــدَا	والصومُ يومَ السبتِ والسَّيرُ غَدَا
وإنْ تَقُـــلْ أيــــنَ الأميــــرُ جــالِسُ	وفـــي فَنَـــاءِ الـــدّارِ بِشْـــرٌ مَـــائِسُ
فَجَـــالسٌ ومَـــــائِسُ قـــــدْ رُفِعَـــا	وقـــد أجِيـــزَ الرّفـــعُ والنّصـــبُ مَـــعَ

اشتغال الفعل عن المفعول بضمير

وهكــــذا إنْ قُلـــتَ زيـــدٌ لَمْتُــــهُ	وخالــــدٌ ضـــرَبتُهُ وضِـــمتُهُ
فـــالرّفعُ فيــــهِ جَـــائزٌ والنّصـــبُ	كلاهُمَـــا دَلّـــتْ عليـــهِ الكُتْــبُ

باب الفاعل

وكـــلُّ مـــا جـــاءَ مِـــنَ الأســـماءِ	عَقِيـــبَ فعـــلٍ سَـــالِمِ البِنَـــاءِ
فارفَعْـــهُ إذْ تُعـــرِبُ فَهْـــوَ الفاعـــلُ	نحـــوُ جَـــرَى المـــاءُ وجَـــارَ العَـــاذِلُ

فصل توحيد الفعل

وَوَحِّـــدِ الفعـــلَ مَـــعَ الجَمَاعَـــهْ	كقـــولِهِم سَـــارَ الرّجـــالُ السّـــاعَهْ
وإنْ تَشَـــأ فَـــزِدْ عليـــهِ التّـــاءَ	نحـــوُ اشـــتَكَتْ عُرَاتُنَـــا الشّـــتاءَ
وتَلحَـــقُ التــــاءُ علـــى التّحقيـــقِ	بكـــلّ مـــا تَأنِيثُـــهُ حَقِيقِـــي
كقـــولِهِم جـــاءَتْ سُـــعادُ ضَـــاحِكَهْ	وانطلَقَـــتْ نَاقَـــةُ هنـــدٍ رَائِكَـــهْ
وتُكسَـــرُ التّـــاءُ بـــلا مَحَالَـــهْ	فـــي مثـــلِ قَـــدْ أقبَلَـــتِ الغَزَالـــهْ

باب ما لم يسم فاعله

واقـــضِ قضـــاءً لا يُـــرَدُّ قَائِلُـــهْ	بـــالرّفعِ فيمـــا لـــم يُسَـــمَّ فاعِلُـــهْ
مِـــن بعـــدِ ضَـــمِّ أوَّلِ الأفعـــالِ	كقـــولِهم يُكتَـــبُ عهـــدُ الـــوَالي
وإن يكـــن ثـــانِي الثّلاثـــيِّ ألِـــفْ	فاكسِـــرْهُ حـــينَ تَبتَـــدي ولا تَـــقِفْ

تقـــــــولُ بِيـــــــعَ الثَّــــــوبُ والغُــــــلامُ	وكِيـــــــلَ زَيـــــــتُ الشّــــــامِ والطَّعـــــــامِ

باب المفعول به

والنَّصـــــــبُ للمفعـــــــولِ حُكــــــمٌ وَجَبَــــا	كقــــــولِهم صَــــــادَ الأميـــــرُ أرنَبَـــــا
وربمـــــــا أخِّــــــرَ عنــــــهُ الفَاعـــــــلُ	نحــــوُ قـــدِ اســـتَوفَى الخَـــرَاجَ العَامِـــلُ
وإنْ تقَـــــــلْ كلّــــــمَ موســـــى يَعلَـــــى	فقـــــدِّمِ الفاعــــــلَ فَهْـــــوَ أولَـــــى

باب ظننت وأخواتها

وكُـــــــلُّ فعـــــــلٍ مُتَعَــــــدَ يَنصِـــــبُ	مفعولَــــــهُ مثــــــلُ سَــــــقَى ويَشـــرَبُ
لكــــــنَّ فعـــــلَ الشـــــكِّ واليَقـــــينِ	يَنصِــــــبُ مفعـــــولينِ فـــــي التّلقـــينِ
تقــــــولُ قــــــدْ خِلــــــتُ الهِـــــلالَ لائحَـــــا	وقـــــدْ وجَـــــدتُ المُستَشَـــــارَ ناصـــــحَ
ومــــــا أظــــــنُّ عــــــامِرًا رفيقَـــــا	ولا أرَى لــــــي خالـــــــدًا صَــــــديقَا
وهكــــــذا تَصــــــنَعُ فــــــي عَلِمْــــــتُ	وفــــي حَسِـــبْتُ ثـــم فــــي زَعَمْـــــتُ

باب عمل اسم الفاعل المنون

وإنْ ذَكَــــــرْتَ فــــــاعلًا مُنوَّنَــــــا	فَهْـــوَ كمـــا لـــو كـــانَ فِعـــلًا بَيِّنَـــا
فــــارفَعْ بـــــهِ فـــــي لازمِ الأفعــــالِ	وانصِـــبْ إذا عُـــدّي بكـــلّ حَـــالِ
تقــــــولُ زيــــــدٌ مُســــــتوٍ أبــــــوهُ	بــــالرّفعِ مثــــلُ يســــتوي أخـــوهُ
وقُــــــلْ ســــــعيدٌ مُكــــــرِمٌ عثمانَـــــا	بالنصـــــبِ مثـــــلُ يُكـــــرِمُ الضِّـــــيفَانَا

باب المصدر

والمَصـــــــدرُ الأصـــــــلُ وأيُّ أصـــــــلِ	ومنـــــهُ يـــــا صَـــــاحِ اشـــتقاقُ الفعـــلِ
وأوجَبَــــــتْ لـــــــهُ النّحــــــاةُ النّصـــــبَا	كقـــــولِهم ضَــــــربْتُ زيـــــدًا ضَـــــربَا
وقــــــدْ أقيــــــمَ الوصـــــفُ والآلاتُ	مَقَامَـــــهُ والعـــــددُ الإثبَـــــاتُ

نحــــوُ ضـــــربْتُ العبـــــدَ ســـــوطًا فَهَـــــرَبْ	واضـــــربْ أشــــدَّ الضّـــــرب مَــــنْ يَغْشَــــى الرِّيَـــــبْ
واجلِـــــدْهُ فـــــي الخمـــــرِ اربعـــــينَ جَلـــــدَهْ	واحبِســــــهُ مثــــلَ حــــبسِ زيــــدٍ عبــــدَهْ
وربَّمـــــا أضـــــمِرَ فعـــــلُ المصـــــدرِ	كقـــــولِهم سَــــمعًا وطَوعًــــا فــــاخبُرِ
ومثْلُـــــــهُ سَـــــــقيًا لـــــــهُ ورَعيَـــــــا	وإن تَشــــأ جَــــدْعًا لــــهُ وَكيَّــــا
ومنـــــهُ قـــــد جـــــاءَ الأميـــــرُ رَكْضَـــــا	واشـــــتَمَلَ الصَّـــــمَّاءَ إذْ تَوَضَّـــــا

باب المفعول له

وإن جَـــــرى نُطقَـــــكَ بـــــالمفعولِ لـــــهْ	فانصِـــــبْهُ بالفعـــــلِ الـــــذي قـــــد فَعلَـــــهْ
وهْـــــوَ لَعَمـــــري مصـــــدَرٌ فـــــي نفسِـــــهِ	لكـــــنَّ جـــــنسَ الفعـــــلِ غيـــــرُ جنسِـــــهِ
وغالـــــــــبُ الأحـــــــــوالِ أن تَـــــــــرَاهُ	جـــــوَابَ لِـــــمْ فعلْـــــتَ مـــــا تَهـــــوَاهُ
تقـــــولُ قـــــد زُرتُـــــكَ خـــــوفَ الشّـــــرِّ	وغُصْـــــتُ فـــــي البحـــــرِ ابتغـــــاءَ الـــــدُّرِّ

باب المفعول معه

وإنْ أقمـــــتَ الـــــواوَ فـــــي الكـــــلامِ	مُقـــــامَ مـــــعْ فانصِـــــبْ بـــــلا مَـــــلامِ
تقـــــولُ جـــــاءَ البَـــــرْدُ والجِبَابَـــــا	واســـــتوَتِ الميـــــاهُ والأخشـــــابَا
ومـــــا صَـــــنعتَ يـــــا فتـــــى وسَـــــعدا	فقِـــــسْ علـــــى هـــــذا تُصـــــادِفْ رُشـــــدَا

باب الحال

والحـــــالُ والتّمييـــــزُ منصـــــوبانِ	علـــــى اخـــــتلافِ الوَضـــــعِ والمَبَـــــاني
ثـــــمَّ كِـــــلَا النّـــــوعينِ جـــــاءَ فَضـــــلَهْ	مُنكّـــــرًا بعـــــدَ تمـــــامِ الجُملَـــــهْ
لكـــــنْ إذا نظـــــرتَ فـــــي اســـــمِ الحـــــالِ	وجدتَـــــهُ اشـــــتقَّ مـــــنَ الأفعـــــالِ
ثـــــمّ تُـــــرَى عنـــــدَ اعتبـــــارِ مَـــــنْ عَقَـــــلْ	جـــــوابَ كيـــــفَ فـــــي ســـــؤالِ مَـــــنْ سَـــــألْ
مثالُـــــهُ جـــــاءَ الأميـــــرُ راكبَـــــا	وقـــــامَ قُـــــسٌ فـــــي عُكـــــاظَ خاطِبَـــــا
ومنـــــهُ مَـــــنْ ذا بالفَنَـــــاءِ قاعـــــدَا	وبِعتُـــــهُ بـــــدرهمٍ فصـــــاعدَا



فصل التمييز

وإنْ تُـــــــــرِدْ معرفـــــــــة التّمييــــــــزِ	لكـــــي تُعَـــــدَّ مِـــــنْ ذوي التّمييــــــزِ
فَهْـــــوَ الــــــذي يُـــــذكَرُ بعــــــدَ العَــــددِ	والـــــوَزنِ والكَيــــلِ ومَـــــذروعِ اليــــدِ
ومِــــــنْ إذا فَكّـــــــرْتَ فيـــــــهِ مُضـــــمَرَهْ	مِــــنْ قبــــلِ أنْ تــــذْكُرَهُ وتُظهِـــــرَهْ
تقـــــــولُ عنـــــــدي مَنَــــــوانِ زُبْـــــــدًا	وخمســــــــــة وأربعــــــــون عبـــــــدًا
وقـــــــدْ تصـــــــدَّقتُ بصــــــاعِ خـــــلّا	ومَـــــا لـــــهُ غيـــــرُ جَريــــــبٍ نَخــــلا
ومنــــــهُ أيضًـــــا نِعْــــــمَ زيــــــدٌ رجـــــلا	وبِـــــئسَ عبـــــدُ الــــدّارِ منــــهُ بــــدَلا
وحَبَّـــــــذا أرضُ البَقيـــــــعِ أرضَـــــــا	وصـــــالحٌ أطهَـــــرُ منـــــكَ عِرضَـــــا
وقـــــــدْ قَـــــرِرْتَ بالإيــــــابِ عينًـــــا	وطِبْـــــتَ نفسًـــــا إذ قضــــيتَ الــــدَّينَا

باب كم الاستفهامية

وكــــــمْ إذا جِئْـــــتَ بهــــا مُســـــتفهِمَا	فانصِـــبْ وقُـــلْ كـــمْ كوكبًـــا تَحــوي السَّـــمَا

باب الظرف

والظـــــرفُ نوعـــــانِ فظـــــرفُ أزمِنَـــــهْ	يجــــري مَـــعَ الـــدّهرِ وظــرفُ أمْكِنَـــهْ
والكــــلُّ منصــــوبٌ علــــى إضــــمارِ فــــي	فــــاعتبِرِ الظّــــرفَ بهــــذا واكتَــــفِ
تقـــــولُ صــــــامَ خالــــــدٌ أيَّامَـــــا	وغَــــابَ شـــهرًا وأقَــــامَ عامَــــا
وبـــــاتَ زيـــــدٌ فـــــوقَ ســــطحِ المَســــجدِ	والفَــــرَسُ الأبلَــــقُ تحــــتَ مَعبَــــدِ
والــــرّيحُ هَبَّـــــتْ يمنَـــــة المُصــــلّي	والــــزّرعُ تِلقَــــاءَ الحَيَــــا المُنْهَــــلِّ
وقيمــــــة الفِضَّــــــةِ دونَ الــــــذّهبِ	وثَــــمَّ عمــــرٌو فــــادْنُ منــــهُ واقــــرُبِ
ودارُهُ غربـــــيَّ فـــــيضِ البَصـــــرَهْ	ونخلَــــهُ شـــرقيَّ نهــــرِ مُــــرَّهْ
وقـــــدْ أكلـــــتُ قبلَـــــهُ وبعــــــدَهُ	وإثــــــرَهُ وخلفَــــــهُ وعنــــــدَهُ
وعنـــــدَ فيهـــــا النّصـــــبُ يَســـــتمرُّ	لكنّهـــــا بِمِـــــنْ فقـــــطْ تُجَـــــرُّ
وأينمـــــا صـــــادَفتَ فـــــي لا تُضـــــمَرُ	فـــــارفعْ وقُـــــلْ يـــــومُ الخمـــيسِ نَيِّـــرُ

باب الاستثناء

وكـــــلُّ مـــــا اســــتثنَيتَهُ مِـــــن مُوجَــــبِ	تـــــمَّ الكـــــلامُ عنـــــدَهُ فليُنصَــــــبِ
تقـــــولُ جـــــاءَ القـــــومُ إلا سَـــعدَا	وقَامــــــت النِّســــــوةُ إلا دَعـــــدَا
وإنْ يكـــــنْ فيمـــــا سِـــــوى الإيجَــــابِ	فأوْلِــــهِ الإبـــــدالَ فـــــي الإعـــــرابِ
تقــــــولُ مـــــا الفَخـــــرُ إلا الكَـــــرَمُ	وهــــلْ محــــلُّ الأمـــــنِ إلا الحَـــــرَمُ
وإن تقَـــــــــــــــــــــــلْ لا ربَّ إلا اللهُ	فَارفَعْـــــهُ وارفَـــــعْ مـــــا جَـــــرى مَجـــرَاهُ
وانصِـــــبْ إذا مـــــا قَـــــدّمَ المُســـــتثنَى	تقــــولُ هــــل إلا العِـــــراقَ مَغنَـــى
وإن تكـــــنْ مُســـــتثنيًا بمـــــا عـــــدَا	أوْ مـــــا خَـــــلا أو لـــــيسَ فانصِـــــبْ أبـــــدَا
تقــــــولُ جـــــاؤا مـــــا عَـــــدَا محمّـــــدَا	ومـــــا خَــــلا عمـــــرًا ولـــــيسَ أحمَـــــدَا
وغيــــــرُ إنْ جئـــــتَ بهـــــا مُســـــتَثنيَهْ	جَـــــرَّتْ علـــــى الإضــــــافةِ المُســـــتوليَهْ
ورَاؤهَـــــا تُحكـــــمُ فـــــي إعرابِهَـــــا	مثـــلَ اســـمِ إلا حـــينَ يُســـتثنَى بهَـــا

باب لا التي لنفي الجنس

وانصِـــــب بـــــلا فـــــي النَّفـــــي كـــــلَّ نَكِـــرَهْ	كقـــــولِهم لا شـــــكَّ فيمـــــا ذَكَـــــرَهْ
وإنْ بَـــــــدَا بينَهُمـــــا مُعتــــــرِضُ	فـــــارفعْ وقُـــــلْ لا لأبيـــــكَ مُـــــبغِضُ
وارفـــــعْ إذا كـــــرَّرتَ نفيًـــــا وانصِـــــب	أو غـــــايرِ الإعـــــرابَ فيـــــهِ تُصِـــــبِ
تقـــــولُ لا بيـــــــعٌ ولا خِـــــــلالُ	فيـــــهِ ولا عَيـــــــبٌ ولا إخـــــــلالُ
والرّفـــــعُ فـــــي الثَّـــــاني وفَـــــتحُ الأوّلِ	قـــــد جـــــازَ والعَكـــــسَ كـــــذاكَ فافعَـــــلِ
وإنْ تَشـــــأ فافتَحهُمَـــــا جميعَـــــا	ولا تَخَـــــفْ ردّا ولا تَقريعَـــــا

باب التعجُّب

وتُنصَـــــبُ الأســـــماءُ فـــــي التّعجُّـــــبِ	نَصْـــــبَ المَفاعيـــــلِ فـــــلا تَســـــتعجِبِ
تقـــــولُ مـــــا أحسَـــــنَ زيـــــدًا إذ خَطَـــــا	ومـــــا أحـــــدَّ ســـــيفَهُ حـــــين سَـــــطَا
وإنْ تعجَّبـــــتَ مـــــنَ الألـــــوانِ	أو عَاهـــــةٍ تَحـــــدُثُ فـــــي الأبـــــدانِ

فابنِ لها فعلاً مِنَ الثّلاثي	ثمَّ ائتِ بالألوانِ والأحداثِ
تقولُ ما أنقى بَياضَ العَاجِ	وما أشدَّ ظلمَةَ الدَّياجِي

باب الإغراء

والنّصبُ في الإغراءِ غيرُ مُلتَبِسْ	وَهْوَ بفعلٍ مُضمَرٍ فافهَمْ وقِسْ
تقولُ للطّالبِ خِلاًّ بَرّا	دُونكَ بِشرًا وعليكَ عَمْرَا

باب التحذير

وتَنصِبُ الاسمَ الذي تُكرِّرُهْ	عن عِوَضِ الفعلِ الذي لا تُظهِرُهْ
مثلَ مَقالِ الخَاطِبِ الأوّاهِ	اللهَ اللهَ عبادَ اللهِ

باب إنّ وأخواتها

وسِتّةٌ تَنتَصِبُ الأسماءُ	بها كما تَرتَفِعُ الأنباءُ
وَهْيَ إذا رَوَيتَ أو أمليتَا	إنَّ وأنَّ يا فتَى وليتَا
ثم كأنَّ ثمَّ لكنَّ وعَلْ	واللّغةُ المشهورةُ الفُصحَى لَعَلْ
وإنَّ بالكسرةِ أمُّ الأحرُفِ	تَأتي مَعَ القولِ وبعدَ الحَلِفِ
واللّامُ تختصُّ بمعمُولاتِهَا	ليَستَبينَ فَضلُها في ذَاتِهَا
مثالُهُ إنَّ الأميرَ عادِلُ	وقد سمعْتُ أنَّ زيدًا راحِلُ
وقيلَ إنَّ خالدًا لَقَادِمُ	وإنَّ هندًا لأبُوهَا عَالِمُ
ولا تُقَدِّمْ خَبَرَ الحُروفِ	إلا مَعَ المجرورِ والظُّرُوفِ
كقولِهم إنَّ لِزيدٍ مالَا	وإنَّ عندَ عامِرٍ جِمَالا
وإنْ تُزِدْ ما بعدَ هذي الأحرُفِ	فالرّفعُ والنّصبُ أجيزا فاعرِفِ
والنّصبُ في لَيتَ لعلَّ أظهَرُ	وفي كأنَّ فاستمِعْ ما يُؤثَرُ

باب كان وأخواتها

وعَكسُ إنَّ يا أخَيَّ في العَمَلْ	كانَ وما انفكَّ الفتَى ولم يَزَلْ

وهكذا أصبحَ ثمّ أمسَى	وظلَّ ثم بَاتَ ثمّ أضحَى
وصارَ ثم ليسَ ثم ما بَرِحْ	وما فتِي فافقَهْ بيَاني المُتَّضِحْ
وأختُها ما دامَ فاحفظَنْهَا	واحذَر هُديتَ أن تَزيغَ عنهَا
تقولُ قد كانَ الأميرُ راكبًا	ولم يزلْ أبو عليَّ عَاتِبًا
وأصبحَ البَردُ شديدًا فاعلَمِ	وباتَ زيدٌ ساهرًا لم يَنَمِ
ومَن يُرِدْ أن يجعلَ الأخبارَا	مُقدَّمَاتٍ فليَقلْ ما اختَارَا
مثالُهُ قد كانَ سَمْحًا وائِلُ	وواقفًا بالبابِ أضحَى السّائلُ
وإنْ تَقلْ يا قومِ قد كانَ المَطَرْ	فلستَ تحتَاجُ لها إلى خَبَرْ
وهكذا يصنَعُ كلُّ من نَفَثْ	بها إذا جِاءَتْ ومعنَاهَا حَدَثْ
والبَاءُ تختَصُّ بليسَ في الخَبَرْ	كقولِهم ليسَ الفتَى بالمُحتَقَرْ

فصل ما النافية الحجازية

وما التي تَنفي كليسَ النَّاصِبَهْ	في قولِ سُكّانِ الحجَازِ قَاطِبَهْ
فقولُهم ما عَامِرٌ مُوَافِقَا	كقولِهم ليسَ سعيدٌ صَادِقَا

باب النداء

ونادِ مَن تدعُو بيَا أو بأيَا	أو همزةٍ أو أيْ وإنْ شئتَ هَيَا
وانصِبْ ونوّنْ إنْ تُنادِي النّكِرَهْ	كقولِهم يَانَهِمًا دَعِ الشّرَّهْ
وإنْ يكن معرفةً مُشتَهِرَهْ	فلا تنوّنْهُ وضُمَّ ءاخرَهْ
تقولُ يا سعدُ أيَا سعيدُ	ومثلُهُ يا أيُّها العَميدُ
وتَنصِبُ المُضافَ في النّداءِ	كقولِهم يا صَاحبَ الرِّداءِ
وجائزٌ عندَ ذوي الأفهَامِ	في يَا غلامُ قَولُ يا غلامي
وجوَّزوا فَتحَة هذي اليَاءِ	والوَقفَ بعدَ فَتحِها بالهاءِ
والهَاءُ في الوقفِ على غلامِيَهْ	كالهاءِ في الوقفِ على سُلطانِيَهْ

وقالَ قومٌ فيهِ يا غلامَا	كما تَلَوْا يا حَسرَتَا على مَا
وحَذفُ يَا يجوزُ في النّدَاءِ	كقولِهم ربِّ استجِبْ دُعائي
وإنْ تَقلْ يا هذهِ أو يَا ذَا	فحذفُ يَا مُمتَنِعٌ يَا هذا

باب الترخيم

وإن تشَا التّرخيمَ في حالِ النّدَا	فاخصُصْ بهِ المعرفةَ المُنفَرِدَا
واحذِفْ إذا رَخّمتَ ءاخرَ اسمِهِ	ولا تُغيّرْ ما بقِي عن رسمِهِ
تقولُ يا طَلْحَ ويا عَامِ اسمَعَا	كما تقولُ في سعَادَ يا سُعَا
وقد أجيزَ الضَّمُّ في الترخيمِ	تَقولَ يا عامُ بضمِّ الميمِ
وألقِ حرفينِ بلا غُفولِ	مِن وزنِ فَعْلانَ ومِن مفعولِ
تقولُ في مروانَ يا مَروَ اجلسِ	ومثلُهُ يا مَنْصُ فافهمْ وقِسِ
ولا تُرَخّمْ هندَ في النّدَاءِ	ولا ثُلاثيًّا خَلا مِن هاءِ
وإنْ يكن ءاخرَهُ هاءٌ فقُلْ	في هبةٍ يا هِبَ مَن هذا الرجُلْ
وقولُهُم في صاحبٍ يا صَاحِ	شذٌ لمعنًى فيهِ باصطِلاحِ

باب التصغير

وإن تُرِدْ تصغيرَ الاسمِ المُحتَقَرْ	إمّا لتَهاونٍ وإمّا لصِغَرْ
فضُمَّ مبدَاهُ لهذي الحَادِثَهْ	وزِدهُ ياءً تبْديها ثَالِثَهْ
تقولُ في فَلْسٍ فُلَيسٌ يا فتَى	وهكذا كلُّ ثُلاثيَ أتَى
وإنْ يكن مؤنّثًا أردَفتَهُ	هاءً كما تُلحِقُ لو وَصفتَهُ
فصغِّرِ النّارَ على نُوَيْرَهْ	كما تقولُ نارُهُ مُنيرَهْ
وصغِّرِ القِدْرَ فقلْ قُدَيرَهْ	كما تقولُ قِدرُهُ كبيرَهْ
وصَغِّرِ البابَ فقُلْ بُوَيْبُ	والنّابُ إن صغّرتَهُ نُيَيْبُ
لأنَّ بابًا جمعُهُ أبوابُ	والنّابُ أصلُ جمعِهِ أنيابُ

وفاعـــــــــلٌ تَصـــــــــغيرُهُ فُوَيعِـــــــلُ	كقـــــولِهِم فـــــي رَاجِـــــلٍ رُوَيْجِـــــلُ
وإن تجِـــدْ مِـــن بعـــدِ ثانيـــهِ ألـــفْ	فاقلِبْـــهُ يـــاءً أبـــدًا ولا تَقِـــفْ
تقـــولُ كـــمْ غُزَيِّـــلٍ ذُبَحْـــتُ	وكـــم دُنَيْنِيـــرٍ بـــهِ سَـــمَحْتُ
وقـــل سُـــرَيْحِينٌ لِسِـــرحانٍ كمـــا	تقـــولُ فـــي الجمـــعِ سَـــرَاحينُ الحِمَـــى
ولا تُغيِّـــرْ فـــي عُثيمـــانَ الألِـــفْ	ولا سُـــكيرَانَ الـــذي لا يَنصَـــرِفُ
وهكـــذا زُعيفِـــرَانُ فـــاعتبِر	بـــهِ السُّداسِـــيَّاتِ وافقـــهْ مـــا ذُكِـــر
واردُدْ إلـــى المحـــذوفِ مـــا كـــانَ حُـــذِفْ	مِـــن أصـــلِهِ حتـــى يَعـــودَ مُنتَصِـــفْ
كقـــولِهِم فـــي شَـــفَةٍ شُـــفَيْهَهْ	والشّـــاةُ إنْ صـــغّرتَهَا شُـــوَيْهَهْ

فصل الحروف الزوائد

وألـــقِ فـــي التّصـــغيرِ مـــا يُســـتَثقَلُ	زَائِـــدُهُ أو مَـــا تَـــرَاهُ يَثقُـــلُ
والأحـــرفُ اللاتـــي تُـــزادُ فـــي الكَلِـــمْ	مجموعُهَـــا قولُـــكَ يـــا هَـــوْلُ اســـتَنِمْ
تقـــولُ فـــي مُنْطَلِـــقٍ مُطَيْلِـــقُ	فـــافهَمْ وفـــي مُرتـــزِقٍ مُرَيـــزِقُ
وقيـــلَ فـــي ســـفرجلٍ سُـــفَيْرِجُ	وفـــي فتًـــى مُســـتخرِجٍ مُخَيْـــرِجُ
وقـــد تُـــزادُ اليَـــاءُ للتّعـــويضِ	والجَبـــرِ للمصـــغّرِ المَهِـــيضِ
كقـــولِهِم إنَّ المُطَيليـــقَ أتَـــى	واخبَا السُّفَيريجَ إلى فصلِ الشّتَا
وشـــذّ ممـــا أصّـــلوهُ ذَيَّـــا	تصـــغيرُ ذَا ومثلُـــهُ اللّـــذَيَّا
وقـــولُهُم أيضًـــا أنَيْسِـــيَانُ	شـــذّ كمـــا شـــذّ مُغَيْرِبَـــانُ
ولـــيسَ هـــذا بمثـــالٍ يُحـــذَى	فـــاتّبِعِ الأصـــلَ ودَعْ مـــا شـــذّا

باب النِّسَب

وكـــلُّ منســـوبٍ إلـــى اســـمٍ فـــي العـــرَبْ	أو بلـــدةٍ تَلحَقُـــهُ يـــاءُ النّسَـــبْ
فَشَـــدِّدِ اليَـــاءَ بـــلا توقّـــفِ	مِـــنْ كـــلِّ منسُـــوبٍ إليـــهِ فـــاعرِفِ
تقـــولُ قـــد جـــاءَ الفتـــى البَكـــرِيُّ	كمـــا تقـــولُ الحَسَـــنُ البِصـــرِيُّ

وإنْ يكُـــن فـــي الأصـــلِ هَـــاءٌ فاحـــذِفِ	كمثـــلِ مَكّـــيَ وهـــذا حَنَفِـــي
وإنْ يكُـــنْ ممـــا علـــى وَزنِ فتَـــى	أو وزنِ دُنيَـــا أو علـــى وزنِ متَـــى
فأبـــدِلِ الحَـــرفَ الأخيـــرَ وَاوَا	وعـــاصِ مَـــنْ مَـــارَى ودَعْ مَـــنْ نَـــاوَى
تقـــولُ هـــذا عَلَـــويٌّ مُعْـــرِقُ	وكـــلٌّ لهـــوٍ دُنيـــويَ مُوبِـــقُ
وانسُـــبْ أخَـــا الحِرفَـــةِ كالبَقّـــالِ	ومَـــنْ يُضـــاهيهِ إلـــى فَعَّـــالِ

باب التوابع

والعَطـــفُ والتّوكيـــدُ أيضًـــا والبَـــدَلْ	توابِـــعٌ يُعـــرَبْنَ إعـــرابَ الأوَلْ
وهكـــذا الوَصـــفُ إذا ضـــاهَى الصِّـــفَهْ	موصـــوفَهَا مُنَكّـــرًا أو معرِفَـــهْ
تقـــولُ خَـــلِّ المَـــزحَ والمُجُونَـــا	وأقبَـــلَ الحُجَّـــاجُ أجمَعونَـــا
وامـــرُرْ بزيـــدٍ رجُـــلٍ ظريـــفِ	واعطِـــفْ علـــى ســـائلِكَ الضّـــعيفِ
والعطـــفُ قـــدْ يـــدخُلُ فـــي الأفعـــالِ	كقـــولِهِم ثِـــبْ واســـمُ للمَعَـــالي

باب حروف العطف

وأحـــرُفُ العطـــفِ جميعًـــا عَشَـــرَهْ	محصـــورَةٌ مـــأثورَةٌ مُسَـــطّرَهْ
الـــواوُ والفـــاءُ وثـــمَّ للمَهَـــلْ	ولا وحتّـــى ثـــمَّ أوْ وأمْ وبَـــلْ
وبعـــدَهَا لكِـــنْ وإمّـــا إنْ كُسِـــرْ	وجـــاءَ فـــي التّخييـــرِ فـــاحفَظْ مـــا ذُكِـــرْ

باب ما لا ينصرف

هـــذا وفـــي الأســـماءِ مـــا لا يَنصَـــرِفْ	فَجَـــرُّهُ كنَصـــبِهِ لا يَختَلِـــفْ
ولـــيسَ للتّنـــوينِ فيـــهِ مَـــدخَلُ	لِشِـــبْهِهِ الفِعـــلَ الـــذي يُســـتَثقَلُ
مثالُـــهُ أفعَـــلُ فـــي الصّـــفاتِ	كقـــولِهِم أحمـــرُ فـــي الشِّـــيَاتِ
أو جـــاءَ فـــي الـــوزنِ مثـــالَ سَـــكْرَى	أو وزنِ دُنيـــا أو مِثـــالَ ذِكـــرَى

أو وزنِ فعلانَ الذي مُؤنّثُهْ	فَعْلَى كسَكرَانَ فخُذْ ما أنفَثُهْ
أو وزنِ فَعلاءَ وأفعِلاءَ	كمثلِ حسناءَ وأنبياءَ
أو وزنِ مَثْنَى وثُلاثَ في العَدَدْ	إذ ما رَأى صَرْفَهُمَا قَطّ أحَدْ
وكلُّ جمعٍ بعدَ ثانيهِ ألِفْ	وَهْوَ خُماسيٌّ فليسَ يَنصَرِفْ
وهكذا إنْ زادَ في المِثالِ	نحوُ دنَانيرَ بلا إشكَالِ
فهذهِ الأوزانُ ليستْ تَنصرِفْ	في موطنٍ يَعرِفُ هذا المُعتَرِفْ
وكلُّ ما تأنيثُهُ بلا ألفْ	فَهْوَ إذا عُرِّفَ غيرُ مُنصَرِفْ
تقولُ هذا طلحَةُ الجَوَادُ	وهلْ أتَتْ زينبُ أمْ سعادُ
وإن يكنْ مُخفّفًا كَدَعدِ	فاصرِفْهُ إنْ شئتَ كصَرفِ سَعدِ
وأجرِ ما جاءَ بوزنِ الفِعلِ	مُجرَاهُ في الحكمِ بغيرِ فَصلِ
فقولُهم أحمدُ مثلُ أذهَبُ	كقولِهِم تَغلِبُ مثلُ تَضرِبُ
وإن عَدَلْتَ فاعلاً إلى فُعَلْ	لم ينصرِفْ مُعَرَّفًا مثلُ زُحَلْ
والأعجميُّ مثلُ مِيكَائيلا	كذاكَ في الحُكمِ وإسماعيلا
وهكذا الاسمانِ حينَ رُكِّبَا	تركيبَ مَزجٍ نحوُ مَعدِ يْكَرِبَا
ومنهُ ما جاءَ على فَعلانَا	على اختلافِ فَائِهِ أحيانَا
تقولُ مروانُ أتَى كِرمَانَا	ورحمةُ اللهِ على عُثمانَا
فهذهِ إنْ عُرِّفَتْ لم تَنصَرِفْ	وما أتَى مُنَكّرًا منهَا صُرِفْ
وإنْ عَرَاهَا ألفٌ ولامُ	فما على صَارِفِهَا مَلامُ
وهكذا تُصرفُ في الإضَافَهْ	نحوُ سَخَى بأطيبِ الضِيَافَهْ
وليسَ مصروفًا مِنَ البِقَاعِ	إلا بِقَاعٌ جئنَ في السَّمَاعِ
مثلُ حُنَيْنٍ ومِنًى وبَدْرِ	وواسطٍ ودَابِقٍ وحِجْرِ
وجائزٌ في صَنعَةِ الشِّعرِ الصَّلِفْ	أنْ يَصرِفَ الشّاعرُ ما لا يَنصَرِفْ

باب العدد

وإنْ نَطقتَ بالعقودِ في العَددْ	فانظرْ إلى المَعدودِ لَقّيتَ الرَّشَدْ
فأثبِتِ الهَاءَ مَعَ المُذكّرِ	واحذِفْ مَعَ المؤنّثِ المُشتَهِرِ
تقولُ لي خمسةُ أثوابٍ جُدُدْ	وازمُمْ لهَا تسعًا مِنَ النّوقِ وقَدْ
وإنْ ذكرتَ العددَ المُركّبَا	فَهْوَ الذي استَوجَبَ أنْ لا يُعرَبَا
فألحقِ الهَاءَ معَ المؤنّثِ	بآخرِ الثّاني ولا تَكتَرِثِ
مثالُهُ عندي ثلاثَ عَشْرَهْ	جُمَانَةً منظومةً وَدُرَّهْ
وعكسُهَا يُعمَلُ في التّذكيرِ	بغيرِ إشكَالٍ ولا تَأخيرِ
وقد تَنَاهَى القولُ في الأسماءِ	على اختصارٍ وعلى استيفَاءِ

باب نواصب المضارع وجوازمه

وحَقّ أنْ نشرَحَ شرحًا يُفهِمُ	ما يَنصِبُ الفعلَ وما قد يَجزِمُ
فتنصِبُ الفعلَ السّليمَ أنْ ولَنْ	وكي وكَيْلا ثُمّ حتى وإذَنْ
والنّصبُ في المُعتلِّ كالسّليمِ	فانصِبهُ تَشفي عِلّةَ السّقيمِ
واللامُ حينَ تَبتَدي بالكَسرِ	كمثلِ ما تَكسِرُ لامُ الجرِّ
والفَاءُ إنْ جاءتْ جوَابَ النّهي	والأمرِ والعَرْضِ معًا والنّفي
وفي جَوابِ ليتَ لي وهَلْ فتَى	وأينَ مَغْدَاكَ وأنّى ومتَى
والواوُ إنْ جاءتْ بمعْنَى الجَمعِ	في طلبِ المأمورِ أو في المَنعِ
وتَنصِبُ الفِعلَ بأوْ وحتّى	وكلُّ ذَا أدعَ كُتْبًا شتّى
تقولُ أبغي يا فتَى أنْ تذهبَا	ولنْ أزَالَ قائمًا أو تَركَبَا
وجئتُ كي تُولِيَني الكَرَامَهْ	وسِرتُ حتى أدخُلَ اليَمَامَهْ
واقتَبِسِ العِلمَ لكيمَا تُكْرَمَا	وعاصِ أسبابَ الهَوَى لِتَسلمَا
ولا تُمارِ جاهلاً فتَتعَبَا	وما عليكَ عَتبُهُ فتُعْتَبَا

وهلْ صديقٌ مُخلِصٌ فأقْصِدَهْ	وليتَ لي كَنزَ الغِنَى فأرفِدَهْ
وزُرْ فتَلْتَذَّ بأصنَافِ القِرَى	ولا تُحاضِرْ وتُسِيءَ المَحضَرَا
ومنْ يَقُلْ إني سَأغشَى حَرَمَكْ	فقُلْ لهُ إني إذا أحترِمَكْ
وقُلْ لهُ في العَرْضِ يا هذا ألا	تَنزِلُ عندي فتُصِيبَ مَأكَلا
فهذهِ نَواصِبُ الأفعالِ	مَثَّلْتُهَا فاحذُ على تِمثَالِي
وإنْ تَكُنْ خَاتِمَةَ الفعلِ ألفْ	فَهْيَ على سُكُونِهَا لا تَختَلِفْ
تقولُ لنْ يَرضَى أبو السّعودِ	حتّى يَرَى نَتَائجَ الوُعودِ

فصل في الأمثلة الخمسة

وخمسةٌ تَحذِفُ منهُنَّ الطَّرَفْ	في نَصبِهَا فألقِهِ ولا تَخَفْ
وَهْيَ لَقِيتَ الخَيرَ تَفعَلانِ	ويَفعلانِ فاعرِفِ المَبَاني
وتفعلونَ ثمّ يَفعلونَا	وأنتِ يا أسماءُ تَفعَلينَا
فهذهِ تُحذَفُ منهَا النّونُ	في نَصبِهَا لِيَظهَرَ السّكُونُ
تقولُ للزّيْدَيْنِ لنْ تَنطلِقَا	وفَرقَدَا السّماءِ لنْ يَفترِقَا
وجَاهِدوا يا قَومِ حتى تَغنَموا	وقَاتِلوا الكُفّارَ كيمَا يُسلِموا
ولنْ يَطيبَ العَيشُ حتى تُسعَدِي	يا هندُ بالوَصلِ الذي يَشفي الصَّدِي

فصل الجوازم

ويُجزَمُ الفعلُ بِلَمْ في النّفْي	واللامِ في الأمرِ ولا في النّهي
ومِنْ حُروفِ الجَزمِ أيضًا لمَّا	ومَنْ يَزِدْ فيها يَقُلْ ألَمَّا
تقولُ لم تَسمَعْ كلامَ مَنْ عَذَلْ	ولا تُخَاصِمْ مَنْ إذا قالَ فَعَلْ
وخَالدٌ لمَّا يَرِدْ مَعْ مَنْ وَرَدْ	ومَنْ يَوَدَّ فَلْيُوَاصِلْ مَنْ يَوَدْ
وإنْ تَلاهَا ألفٌ ولامُ	فليسَ غيرُ الكسرِ والسّلامُ
تقولُ لا تَنتَهِرِ المِسكِينَا	ومِثلُهُ لَمْ يَكُنِ الّذِينَا

وإنْ تَـــــرَ المُعتــــــلَّ فيهــــا رِدْفَـــا	أو ءاخِـــرِ الفِعــــلَ فَسِــــمْهُ الحَــــذْفَا
تقـــــولُ لا تَــــــأسَ ولا تُــــــوذِ وَلا	تَقَـــلْ بِـــلا عِلـــمٍ ولا تَحْـــسُ الطَــــلا
وأنـــــتَ يـــا زيــــدُ فَـــلا تَـــزدَدْ عَنَـــا	ولا تَبِـــعْ إلا بِنَقــــدٍ فـــي مِنَـــى

فصل في الأمثلة الخمسة

والجَـــزمُ فــــي الخَمسَـــةِ مثـــلُ النَّصْـــبِ	فَـــاقنَعْ بإيجَـــازي وقَـــلْ لـــي حَســـبِي

فصل في الشرط والجزاء

هــــذا وإنْ فـــي الشّـــرطِ والجَـــزَاءِ	تَجـــزِمُ فعلـــينِ بِـــلا امتِـــرَاءِ
وتِلوهَـــــا أيُّ ومَـــــنْ ومَهمَـــا	وحيثُمَـــا أيضًـــا ومَـــا وإذمَـــا
وأيـــــنَ مَـــــنهُنَّ وأنّـــــى ومَتَـــــى	فَـــاحفَظْ جميـــعَ الأدَوَاتِ يـــا فتَـــى
وزَادَ قَـــومٌ مَـــا فقـــالوا إمَّـــا	وأينَمَـــا كمَـــا تَلَـــوْا أيَّامَّـــا
تقـــولُ إنْ تخـــرُجْ تُصَـــادِفْ رُشـــدَا	وأينَمـــا تَـــذهَبْ تُـــلاقِ سَـــعدَا
ومَـــنْ يَـــزُرْ أزُرْهُ باتّفـــاقِ	وهكـــذا تَصـــنَعُ فـــي البَـــوَاقي
فهـــذِهِ جَـــوَازِمُ الأفعَـــالِ	جَلَوتُهَـــا مَنظومَـــةَ اللآلِـــي
فَـــاحفَظْ وُقِيـــتَ الســـهوَ مَـــا أملَيـــتُ	وقِـــسْ علـــى المَـــذكورِ مَـــا ألغَيـــتُ

باب البناء

ثُـــمَّ تَعَلَّـــمْ أنَّ فـــي بعـــضِ الكَلِـــمْ	مَـــا هُـــوَ مبنـــيٌّ علـــى وَضـــعٍ رُسِـــمْ
فسَـــكّنوا مَـــنْ إذ بَنَوْهَـــا وأجَـــلْ	ومُـــذْ ولكـــنْ ونعـــمْ وكَـــمْ وهَـــلْ
وضُـــمَّ فـــي الغَايَـــةِ مِـــن قَبـــلُ ومِـــنْ	بَعـــدُ وأمَّـــا بعـــدُ فَـــافهَمْ وَاسَـــتبِنْ
وحيـــثُ ثُـــمَّ مُنـــذُ ثُـــمَّ نحـــنُ	وقَـــطّ فَاحفَظْهَـــا عَـــدَاكَ اللّحـــنُ
والفَـــتحُ فـــي أيـــنَ وأيَّـــانَ وفـــي	كيـــفَ وشَـــتَّانَ ورُبَّ فَـــاعرِفِ
وقَـــد بَنَـــوا مَـــا رَكَّبـــوا مِـــنَ العَـــدَدْ	بِفَـــتحِ كـــلَ منهُمَـــا حـــينَ يُعَـــدْ

وأمسِ مبنيٌّ على الكسرِ فإنْ	صُغّرَ صارَ مُعرَبًا عندَ الفَطِنْ
وجَيْرِ أيْ حقّا وهؤلاءِ	كأمسِ في الكسرِ وفي البِنَاءِ
وقيلَ في الحربِ نَزَالِ مثلَ مَا	قالوا حَذَامِ وقَطَامِ في الدُّمَى
وقد بُنِيْ يَفعَلْنَ في الأفعَالِ	فما لهُ مُغيّرٌ بحَالِ
تقولُ منهُ النّوقُ يَسْرَحْنَ وَلَمْ	يَسْرَحْنَ إلا لِلَحَاقِ بِالنَّعَمْ
فهذهِ أمثلةَ ممّا بُنِي	جَائِلَةَ دَائِرَةٌ في الألسُنِ
وكلُّ مَبنيَ يكونُ ءاخِرَهُ	على سَوَاءٍ فَاستَمِعْ ما أذكُرَهُ
وقَدْ تَقَضَّتْ مُلحَةَ الإعرَابِ	مُودَعَةَ بَدَائعَ الإعرَابِ
فَانظَرْ إليها نَظَرَ المُستَحسِنِ	وأحسِنِ الظَّنَّ بها وحَسِّنِ
وإنْ تَجِدْ عَيبًا فَسُدَّ الخَلَلَا	فَجَلَّ مَنْ لا فيهِ عَيبٌ وَعَلا
والحمدُ لله على ما أوْلَى	فَنِعمَ مَا أوْلَى وَنِعمَ المَولَى
ثُمَّ الصَّلاةُ بعدَ حَمدِ الصَّمَدِ	على النَّبِيِّ المُصطَفَى مُحمَّدِ
ثُمَّ على أصحَابِهِ وعِترَتِهْ	وتَابِعِي مَقَالِهِ وسُنَّتِهْ
وَءالِهِ الأفَاضِلِ الأخيَارِ	مَا انسَلَخَ الليلُ مِنَ النَّهَارِ

